

The Different Sayings of Imam Annasee in the One Narrator Other Than the Six Book Narrators

Saad Mahmood Ajaj*, Noor Mohammed Mohiuddin
Department of Hadith, College of Islamic Sciences, Al-Iraqia University, Iraq
* saad.mahmood1978@yahoo.com

ABSTRACT:

The research of the scholars of the Hadiths was not limited to the collection of the Hadith and its codification, but their attention went beyond the media that took place in the Hadith novel, the narrators who narrated these hadiths. They addressed their knowledge and knowledge of their names, the names of their fathers, the incidents of their lives, their morals and their place in honesty, truthfulness and preservation. Including what they have written the right, and inspected the news that apparent health has known the capacity of their knowledge and accuracy of understanding what drives it about health and explained the ills and showed the defect and implicit books ills, and among these jihadists Imam Abi Abdul Rahman a al nasee - was the era of Imam al nasee - the third century AH - The era of the journey in the request for talk and attention of science students focused on this aspect, which covered almost all other scientific aspects, Al-nasee was one of the students who had a long journey. Where we dealt with the sayings of Imam al nasee in a particular narrator and we studied and judged the narrators and come up with the so-called result, relying on the intent of Imam al nasee from his releases of wounding words and modification.

Keywords: Imam Annasa'ee; Narrator; Hadith; Sayings; Different

أقوال الإمام النسائي المختلفة في الراوي الواحد من غير رواية الكتب الستة

م.د. سعد محمود عجاج*، نور محمد محي الدين

قسم الحديث، كلية العلوم الإسلامية، الجامعة العراقية – العراق

* saad.mahmood1978@yahoo.com

ملخص البحث

لم يقتصر بحث العلماء من أهل الحديث على جمع الحديث وتدوينه بل تعدت عنايتهم إلى الوسائط التي وقعت في رواية الحديث وهم الرواة الذين رووا هذه الأحاديث، فعنوا بمعرفتهم ومعرفة أسمائهم وأسماء آبائهم وحوادث حياتهم وأخلاقهم ومكانتهم في الأمانة والصدق والحفظ، فعمدوا إلى الأخبار فانتقدوها وفحصوها وخلصوا لنا منها ما ضمنوه كتب الصحيح، وتفقدوا الأخبار التي ظاهرها الصحة وقد عرفوا بسعة علمهم ودقة فهمهم ما يدفعها عن الصحة فشرحوا عللها وبينوا خللها وضمنوها كتب العلل، ومن هؤلاء الجهابذة الإمام أبي عبد الرحمن النسائي – كان عصر الإمام النسائي – القرن الثالث الهجري – عصر الرحلة في طلب الحديث وكانت عناية طلاب العلم منصبه على هذا الجانب الذي غطى كل الجوانب العلمية الأخرى تقريباً، وكان النسائي من الطلبة الذين كانت لهم رحلة طويلة، فكان عنوان البحث " أقوال الإمام النسائي المختلفة في الراوي الواحد من غير رواية الكتب الستة ". حيث تناولنا أقوال الإمام النسائي في راوي معين، وقمنا بدراستها والحكم على الرواة والخروج بما يسمى بالنتيجة معتمدين في ذلك على مقصد الإمام النسائي من اطلاقاته لألفاظ الجرح والتعديل.

الكلمات المفتاحية: الإمام النسائي، الراوي، الحديث، أقوال، مختلفة.

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، سبحانه لا إله إلا هو، نحمده ونشكره ونشهد أن لا إله إلا هو سبحانه وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله.
أما بعد:

إنَّ الله سبحانه وتعالى شرف هذه الأمة بشرف الإسناد، وَمَنْ عَلَيْهَا بسلسلة الإسناد واتصاله، فهو خصيصة فاضلة لهذه الأمة وليس لغيرها من الأمم السابقة، وتداول الإسناد وانتشاره معجزة من المعجزات النبوية^(١) التي أشار إليها المصطفى (صلى الله عليه وسلم) في قوله: " تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ"^(٢)، قال سفيان الثوري: " الإسناد سلاح المؤمن، إذا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سلاح فبأي شيء يقاتل؟"^(٣). فهذه من اسبغ نعم الله تعالى على هذه الامة الذي تكفل بحفظ دينها، حفظ القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وحفظ السنة المطهرة من تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وبعد أن قام المحدثون فنقبوا في البلاد بالبحث عن الروايات، المختلفة والأسانيد والتجول في البلاد والسفر الى العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، فلم يقتصروا على جمع الحديث وتدوينه بل تعدت عنايتهم إلى الوسائط التي وقعت في رواية الحديث وهم الرواة الذين رووا هذه الأحاديث، فعنوا بمعرفتهم ومعرفة أسمائهم وأسماء آبائهم وحوادث حياتهم وأخلاقهم ومكانتهم في الأمانة والصدق والحفظ، فعمدوا إلى الاخبار فانفقوها وفحصوها وخلصوا لنا منها ما ضمنوه كتب الصحيح، وتفقدوا الاخبار التي ظاهرها الصحة وقد عرفوا بسعة علمهم ودقة فهمهم ما يدفعها عن الصحة فشرحوا عللها وبيّنوا خللها وضمنوها كتب العلل، فهؤلاء افنوا اعمارهم وشبابهم في طلب العلم لا يريدون من الدنيا مغنماً انما قصدهم ارضاء الله سبحانه وتعالى في الذب عن سنة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، ومن هؤلاء الجهابذة الامام ابي عبد الرحمن النسائي – كان عصر الامام النسائي – القرن الثالث الهجري – عصر الرحلة في طلب الحديث وكانت عناية طلاب العلم منصبة على هذا الجانب الذي غطى كل الجوانب العلمية الاخرى تقريبا ، وكان النسائي من نابهي الطلبة الذين كانت لهم رحلة طويلة ، وكانت حصيلته العلمية كبيرة جداً حتى اصبح عالماً جهبذاً فاق الاقران تشد الرحلة

اليه من كل مكان، ونظراً لأنه عمر بعد البخاري ومسلم فأصبح فارس الميدان المبرز بعدهما لا يسبقه في علم الحديث احد. وهناك جملة من الاسباب دعنا لكتابة هذا البحث، منها:

١. ان للأمام النسائي مكانة ومنزلته كبيرة ومهمة بين أئمة وعلماء عصره، فهو شيخ من شيوخ السنة وإمام عصره، واليه المرجع في الصحيح والضعيف، فهو بحر من بحور العلم.

٢. الشهرة الواسعة التي حظي بها فقد أصبح فارس الميدان المبرز في هذا العلم وكان يشد له الرحال من شتى البلدان.

٣. غزارت المادة العلمية في نقده للرجال وكلامه في الجرح والتعديل على الرغم من فقدانها الا ان كثير من الكتب حوت في ثنيتها أقواله في الرجال ونقلتها إلينا.

فهذه من أبرز الاسباب لأختيار الكتابة في هذا الموضوع وقد قمنا في هذا البحث بدراسة " أقوال الأمام النسائي المختلفة في الراوي الواحد من غير رواية الكتب الستة". حيث تناولنا جميع اقوال الامام النسائي في راوي معين، وقمنا بدراستها والحكم على الرواة والخروج بما يسمى بالنتيجة معتمدين في ذلك على مقصد الامام النسائي من اطلاقاته لألفاظ الجرح والتعديل.

كما اوردنا اقوال العلماء في نفس الراوي، للاطلاع عليها والتأكد ان الامام النسائي لم يختلف كثيراً او ينفرد بالحكم على راوي معين بحكم مختلف عن بقية العلماء الا ما ندر.

فقد ضم البحث ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الاول: ترجمة موجزة للأمام النسائي، وقد ضم ثلاثة مطالب، بينت في هذه المطالب: أسمه ونسبه وولادته وذكر شيوخه وتلاميذه، ثم ختمناه بوفاته.

أما المبحث الثاني، جاء في الجرح والتعديل، وقد ضم ثلاثة مطالب، بينا فيها: بداية نشوء الجرح والتعديل، وتعريف الجرح والتعديل، وأهم الاسباب التي تجعل الناقد يغير رأيه في الراوي.

أما المبحث الثالث، فقد عقدناه للرواة الذين تكلم فيهم الأمام النسائي، وهم خارج الكتب الستة. ثم ختمت البحث بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها. أسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وان يجنبنا الخطأ والزلل.

المبحث الاول: ترجمة الامام النسائي ورحلته العلمية

المطلب الاول: اسمه ونسبه وولادته

الإمام، الحافظ، الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني، النسائي، صاحب (السنن) ^(٤).

أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين. طاف البلاد، وسمع بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والجزيرة من جماعة يطول ذكرهم. قال أبو أحمد بن عدي الحافظ: سمعت منصورا الفقيه وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي يقولان: أبو عبد الرحمن النسائي إمام من أئمة المسلمين. وقال أيضا: أخبرني محمد بن سعد الباوردي، قال: ذكرت لقاسم المطرز أبا عبد الرحمن النسائي، فقال: هو إمام، أو يستحق أن يكون إماما، أو كما قال ^(٥).

والنَّسائي، بفتح النون والسين المهملة وبعد الالف همزة وياء النسب، هذه النسبة الى بلد بخراسان يقال لها: نَسَا، والنسبة المشهورة الى هذه البلدة: النسوي والنَّسائي ^(٦). وكان شيخا مهيبا مليح الوجه ظاهر الدم حسن الشبهة، وكان نضر الوجه مع كبر السن، يؤثر لباس البرود النوبية والخضر، ويكثر الاستمتاع، له أربع زوجات، فكان يقسم لهن، ولا يخلو مع ذلك من سرية، وكان يكثر أكل الديوك تشتري له وتسمن ^(٧). ولادته: ولد سنة خمس عشرة ومائتين ^(٨).

المطلب الثاني: رحلته العلمية، وشيوخه وتلاميذه

بدأ أبو عبد الرحمن حياته العلمية على كبار علماء عصره في الحديث وهو في سن الخامسة عشرة من عمره، وقد رحل الى قتيبة بن سعيد محدث خراسان وبقي عنده سنة وشهرين ^(٩) وقتيبة بن سعيد من كبار حفاظ عصره وأعلامهم سنداً.

أبرز الشيوخ الذين سمع منهم:

كان الامام النسائي صاحب رحلة طويلة في طلب العلم فقد جال البلدان منذ نعومة اظفاره طالباً للعلم وقد شملت هذه الرحلة أرجاء العالم الاسلامي واتسع عدد شيوخه فأصبح من الصعب حصرهم، منهم ^(١٠):

١. إسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي، ابو يعقوب المروزي المعروف بأبن راهويه: ت ٢٣٨.
٢. عثمان بن محمد بن إبراهيم العبيسي مولا هم، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي: ت ٢٣٩.
٣. قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولا هم، البلخي: ت ٢٤٠.
٤. أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي البغدادي: ت ٢٤٤.
٥. علي بن حجر بن إياس بن مقاتل، أبو الحسن السعدي المروزي: ت ٢٤٤. وغيرهم كثير^(١١).

اما تلاميذه

تلامذة النسائي أكثر من ان يحصروا فعلى امتداد حياته التي امتدت قرابة قرن من الزمن حتى أصبح وحيد عصره كانت الرحلة اليه من جميع الاقطار لأسباب عدة منها، إمامته وبصره ومعرفته بعلم الحديث وعلله، ثم علو اسناده لأنه روى عن طبقه قتيبة واقارانه التي توفيت في حدود الاربعين ولم يكن أحد من اقرانه على راس الثلاثمائة أدرك هذه الطبقة، ولهذا يعسر علينا جمع تلامذته كلهم، فأبرز من حدث عنه:

١. الحافظ ابو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني: ت ٣١٦.
٢. أحمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر الطحاوي الحنفي: ت ٣٢١.
٣. أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي: ت ٣٢٢.
٤. محمد بن قاسم، أبو عبد الله البياني الأموي مولا هم الأندلسي القرطبي: ت ٣٢٨.
٥. أبو جعفر أحمد بن محمد المصري النحوي المعروف بابن النحاس: ت ٣٣٨. وغيرهم كثير^(١٢).

المطلب الثالث: وفاته

قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر قديما وكتب بها وكتب عنه، وكان إماما في الحديث ثقة ثبتا حافظا، وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة. توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة. وكذا قال أبو جعفر الطحاوي: إنه مات في صفر سنة ثلاث وثلاث مئة بفلسطين. وقيل: إنه مات بالرملة، ودفن ببيت المقدس.^(١٣)

المبحث الثاني: الجرح والتعديل

المطلب الاول: نشوء علم الجرح والتعديل

يعد الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، والمنهل البياني له في تفصيل الأحكام المجملة التي وردت فيه، وتقييد المطلق وتخصيص العام، وتأسيس الأحكام التي لم ينص عليها القرآن، فقد أعتنى المسلمون بحفظه وفهمه في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وبعد وفاته، واستمر هذا الاهتمام به حتى يومنا هذا، ويُعدّ هذا العلم نصف علم الحديث، فهو ميزان رجال الحديث ومقياس الحكم عليهم، وهو الحارس للسنة من كل زيف ودخيل.

وقد استمد علم الجرح والتعديل مشروعيته من القرآن الكريم نزولاً عند قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ (الحجرات: ٦) معنى الآية أننا نتوقف في قبول خبر الفاسق حتى نستوثق من صدقه، وبالتالي يؤخذ من مفهوم الآية أنه متى كان عدلاً قبلت روايته.

وكذلك الكلام في الرجال جرحاً وتعديلاً ثابت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فروي عن فاطمة بنت قيس عندما جاءت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) تستشيريه فيمن تتزوج وقالت له: إن أبا الجهم ومعاوية خطباني فقال لها: "أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو الجهم فلا يضع العصا عن عاتقه" ^(١) أي ضراب للنساء، كما صرح به في رواية مسلم، وقيل معناه: كثير الأسفار

وهناك روايات كثيرة في هذا المعنى وكلها تدل دلالة واضحة على أن ذكر عيوب الرجل على سبيل النصيحة والإبانة، وللحاجة والمصلحة ليس بغيبة ولو كان هذا غيبة ما ذكرها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو اعف الناس لساناً وأطهرهم قلباً وأصدقهم حديثاً.

ومن بعده الصحابة الكرام منهم ابا بكر (رضي الله عنه)، هو أول من ثبت في الأخبار، ولم يكتفي براو واحد، وكذلك فعل "سيدنا عمر وعلي (رضي الله عنهم) وليس قصدهم الطعن في عدال الراوي فالصحابه كلهم عدول وهذا متفق عليه، ولكن من باب تعليم الناس الاحتياط بقبول الخبر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فممن بعدهم التابعين، قال بعض الصوفية لابن المبارك وقد سمعه يضعف بعض الرواة: "يا أبا عبد

الرحمن تغتاب؟ فقال له: اسكت إذا لم نبين فمن أين يعرف الحق من الباطل؟^(١٥). ولذلك كان شعبة يقول لأصحابه: تعالوا نغتاب في الله ﷻ^(١٦). وجوز ذلك تورعاً وصوناً للشريعة من أن يدخل فيها ما ليس منها، ونصيحة لله ورسوله والمسلمين، وليس هو طعننا في الناس، وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة، والتثبت في أمر الدين أولى من التثبت في الحقوق والأموال^(١٧).

وقد قيض الله لهذه الأمة علماء عظاماً، وجهابذة كباراً فدافعوا عن السنة وردوا عنها الكذب^(١٨) والزيف، ولم يخل عصر من متكلم في الرواة جرحاً وتعديلاً حتى كان نتاج ذلك علماً متفرداً لم يتيسر لأمة في القديم أو الحديث، وهو علم: الرجال، أو علم: الجرح والتعديل، قيل لابن المبارك هذه الأحاديث الموضوعة؟ فقال: "تعيش لها الجهابذة"^(١٩)

المطلب الثاني: تعريف الجرح والتعديل لغةً واصطلاحاً

١- الجرح

أ. الجرح في اللغة:

الجرح "بالفتح" التأثير في الجسم بالسلاح^(٢٠).

والجرح "بالضم" اسم للجرح^(٢١).

وقال بعض فقهاء اللغة: الجرح "بالضم" يكون في الأبدان بالحديد ونحوه.

والجرح "بالفتح" يكون باللسان في المعاني والأعراض ونحوها^(٢٢).

ب. الجرح في الاصطلاح:

وصف الراوي في عدالته أو ضبطه بما يقتضي تليين روايته أو تضعيفها أو ردها^(٢٣). فالموصوف بما يقتضي تليين روايته هو (الصدوق سيئ الحفظ) تتقوى روايته بوجود قرينة مرجحة لجانب ضبطه لحديث معين. والموصوف بما يقتضي تضعيف روايته لا يخلو تضعيفه من ثلاث حالات هي^(٢٤):

الأولى: أن يكون تضعيفاً مطلقاً فهذا لا تقبل معه رواية الراوي عند تفرد به ولكن تتقوى بالمتابعة من مثله فترتقي إلى حسن لغيره

الثانية: أن يكون تضعيفاً مقيداً بالرواية عن بعض الشيوخ أو في بعض البلدان أو في بعض الأوقات فيختص الضعف بما قُيد به دون سواه.

الثالثة: أن يكون تضعيفاً نسبياً وهو الواقع عند المفاضلة بين راويين فأكثر فهذا لا يلزم منه ثبوت الضعف المطلق في الراوي بل يختلف الحكم عليه بحسب قرينة الحال في تلك المفاضلة، وأما الموصوف بما يقتضي رد روايته فهو الضعيف جداً فمن دونه لا يقوي غيره ولا يتقوى بغيره.

٢-التعديل:

أ- التعديل في اللغة: التسوية، وتقويم الشيء وموازنته بغيره^(٢٥).

ب - التعديل في الاصطلاح: وصف الراوي في عدالته وضبطه بما يقتضي قبول روايته^(٢٦) والقبول هنا على إطلاقه يشمل:

١ - من تقبل روايته وتعتبر في مرتبة الصحيح لذاته.

٢ - من تقبل روايته وتعتبر في مرتبة الحسن لذاته^(٢٧).

وذلك لأن هؤلاء يحتاج بمروياتهم وإن تفاوتت مراتبها.

أما تعريف علم الجرح والتعديل: " هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ"^(٢٨).

المطلب الثالث: من اهم الامور التي تجعل الناقد يغير اجتهاده في الراوي

١. معرفة الناقد امرا جديدا عن الراوي، كأن يحكم عليه اولاً بالجهالة لعدم علمه بشئ من حاله، ثم يقف بعد ذلك على مرويات فيتبعها ويدرسها فيتبين استقامة حديثه فيعدل رأيه فيه الى التوثيق بعد التجريح.

٢. حصول تغير في الراوي، كأن يخلط في حديثه، او يتغير حفظه، او يحدث بما كبر، او يكتشف كذبه، وذلك من بعد توثيق سابق من الناقد في الراوي، وقد يستمر الناقد في تتبع احوال الراوي سنوات عدة حتى يتبين امره كما

حصل في ابراهيم ابن ابي ليث، حيث أشكل امره على بعض النقاد وظل يكذب عشرين سنة، حتى ظهر بعد ذلك بالكذب فترك

٣. تراجع الناقد عن طعن تبين انه غير مؤثر، كقول عباس الدوري: (سأل يحيى عن زكريا بن منظور فقال: (ليس به بأس)، فقلت: (قد سألتك عنه مرة فلم ارك فيه جيد الرأي او نحو هذا من الكلام ، فقال:- (ليس به بأس ، وانما كان فيه شئ زعموا انه كان طفيلياً) فهذا يدل على ان تغير اجتهاد يحيى في الراوي مبني على تراجع عن سبب الطعن فيه ، لأنه غير مؤثر. "وقد تراجع الامام احمد ايضا، عن الطعن في علي بن عاصم لاقتناعه، بعد طول التأمل والنظر، ان خطئه لا يسقط حديثه، لانه ليس من شرط الثقة العصمة من الخطأ".

٤. اعتماد قول غيره من النقاد ممن هو اعرف بالراوي او أكثر خبرة به؟ لتتبعه مروياته، او كثرة ملازمته له، او كونه من اهل بلده^(٢٩).

المبحث الثالث: الرواة الذين اختلف فيهم قول النسائي جرحاً وتعديلاً خارج الكتب الستة

١- أسدُ بنُ عمرو بنُ عامرٍ بنُ عبدِ اللهِ^(٣٠)

أبو المنذر البجلي الكوفي، صاحب أبي حنيفة، قاضي واسط.

ولي القضاء للمهدي ببغداد في عسكر المهدي، وتولى أيضا قضاء واسط^(٣١)، ثم عُزل أسد بن عمرو واستقضى مكانه علي بن ظبيان العبسي، ثم ولاه هارون بعد قضاء القضاة^(٣٢) وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد، تولى قضاء مدينة الشارقة بعد القاضي العوفي، قال ابن سعد: مات أسد سنة تسعين ومائة.

قال سليمان بن أبي شيخ: كان أسد بن عمرو على قضاء واسط، فقال: رأيت قبله واسط رديه جدا، وتبين ذاك لي فتحررت فيها.

قال النسائي: ليس بالقوي^(٣٣).

وقال في موضع اخر: ليس بثقة^(٣٤).

وقال ايضاً: لا بأس به^(٣٥).

اقوال العلماء فيه:

١- المعدلون:

قال ابن سعد: كان عنده حديث كثير وهو ثقة إن شاء الله^(٣٦).

وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: أسد بن عمرو ليس به بأس، وقال ايضاً: لا بأس به أنكر عينه وهو على القضاء فأعطاهم القمطر وقال قد أنكرت عيني لا والله لا أقضي لكم ثم قال يحيى رحمه الله. وقال ايضاً: هو أوثق من نوح بن دراج، ولم يكن به بأس. وقال ايضاً: كان أسد بن عمرو قد سمع من يزيد بن أبي زياد ومن مطرف ومن ربيعة الرأي ولم يكن به بأس ولما أنكر بصره ترك القضاء^(٣٧).

وقال البخاري: أسد بن عمرو، صاحب رأي لين، سمع إبراهيم بن حديد^(٣٨).

وقال مسلم: أسد بن عمرو البجلي صاحب رأي^(٣٩).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أسد بن عمرو فقال: كان صدوقاً ولكن كان من أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يروى عنه شيء^(٤٠).

وقال أبو داود: صاحب رأي ليس به بأس^(٤١).

قال أحمد بن حنبل: صدوق، وقال مرة: صالح الحديث، وقد روى عن يحيى محمد بن عثمان العبسي أنه قال: لا بأس به^(٤٢).

وقال ابن عدي: لم أر له شيئاً منكراً، وأرجو أن حديثه مستقيم لا بأس به. وقال ايضاً: ما بأحاديثه ورواياته بأس وليس في أصحاب الرأي بعد أبي حنيفة أكثر حديثاً منه^(٤٣).

وقال ابن عمار الموصلي: لا بأس به^(٤٤).

وقال الدارقطني: يعتبر به^(٤٥).

٢- المجرحون:

قال يزيد بن هارون: لا تحل الرواية عنه^(٤٦).

وقال يحيى بن معين: كذوب، ليس بشيء لا يكتب حديثه^(٤٧).
وقال البخاري: ضعيف، وحكى العقيلي عن البخاري قال: ليس بذاك عندهم^(٤٨).
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أسد بن عمرو ضعيف الحديث لا يعجبني حديثه^(٤٩).
وقال ابن حبان: روى عنه أصحاب أبي حنيفة كان يسوي الحديث على مذاهبهم وإنما ذكرته لأن أصحاب
الحديث قد رروا عنه على جهة التعجب الشيء بعد الشيء^(٥٠).
وقال عثمان بن أبي شيبة: هو والريح عندهم سواء^(٥١).
وقال ابن المديني: ضعيف^(٥٢).
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٥٣).
قال الفلاس: ضعيف^(٥٤).
وقال الجوزجاني: قد أغنى الله عنه^(٥٥).
وقال الساجي: عنده مناكير^(٥٦).
النتيجة:

ان الراوي (أسد بن عمرو) صدوق وحديثه يكتب للاعتبار، وقول الامام النسائي فيه (لا بأس به) فهو توثيق
له، لكن اختلف قوله فيه بعد ذلك، حيث قال مرة (ليس بالقوي) ومرة (ليس بثقة) يبدو لانه كان لديه أصل
يحدث منه اي عنده (ضبط كتاب) فلما عمي اختل ضبطه فوق الخطأ، والله تعالى اعلم بحاله .

٢- سَهْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدُ الْقُرَشِيُّ، البصري^(٥٧).

قال النسائي: ذهب حديثه^(٥٨).

وقال ايضا في التمييز: ليس به بأس^(٥٩).

اقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل: كان من أصحاب الحديث، أروى الناس عن شعبة، ترك الناس حديثه، وهو ما حكاه
البخاري ايضا عن الامام احمد في تاريخه^(٦٠).

وقال ابن المديني: ذهب حديثه^(٦١).

قال ابن عدي: وسهل بن سليمان هذا وإنما تبين أمره وتكشف قديما وكان ذلك يقرب من موت شعبة فلما رآه أهل البصرة يروي عن شعبة بواطيل تركوه وتركوا حديثه ولم يكتبوا عنه، ولا أعلم أن له عندي عن شعبة حديثا مسندا لأنه لم ينقل عنه رواية وترك قديما^(٦٢).

وقال ابن شاهين: ترك الناس حديثه^(٦٣).

وقال الفلاس: ترك حديثه^(٦٤).

وقال الذهبي: تركوه^(٦٥).

ونقل الذهبي في الميزان عن ابن عدي قال^(٦٦): سهل هذا إنما تبين أمره وتكشف قديما، وكان ذلك بقرب موت الأعمش، كذا في النسخة التي نقلت منها، فلعله سقط منها شيء بين موت وبين الأعمش أحسبه موت أصحاب الأعمش، قال: فلما رآه أصحابه بالبصرة يروي عن شعبة البواطيل تركوه، وما أعلم عندي شيء مما أسند.

وقد تعقبه ابن حجر في لسان الميزان: قال ابن عدي^(٦٧): سهل هذا إنما تبين أمره وانكشف قديما وكان ذلك بقرب موت الأعمش كذا في النسخة التي نقلت منها فلعله سقط شيء "بين موت وبين الأعمش"^(٦٨)، أحسبه موت أصحاب الأعمش قال فلما رآه أصحابه بالبصرة يروي عن شعبة البواطيل تركوه وما أعلم عندي شيئا مما أسند انتهى رأيت في نسخة معتمدة من الكامل وكان ذلك بقرب من موت شعبة.

النتيجة:

قول الامام النسائي الاول، في الراوي (سهل بن سليمان) ليس به بأس، فهو توثيق له، وكثيرا ما كان يستخدم هذا اللفظ في الصدوقين والمقبولين، لكنه غير رأيه فيه، بقوله الثاني: ذهب حديثه، فعلى ما يبدو، ان (سهل بن سليمان) كان عنده من الحديث ما يصلح منه ولكنه اختلط مع ما يرويه من المناكير والبواطيل حتى صار لا يميز.

وقد اتفقت اراء واقوال العلماء على ذهاب حديثه فتركوه بسبب ذلك.

ومما تقدم يتبين: ان الراوي (سهل بن سليمان) ضعيف وحديثه متروك، والله تعالى اعلم بحاله.

٣-المسيب بن واضح بن سرحان السلمي^(٦٩)، التلمنسي^(٧٠).

قال ابن حبان^(٧١): مات سنة ست وأربعين ومائتين.

وقال الذهبي^(٧٢): مات المسيب في آخر سنة ست وأربعين ومائتين، بحدص، ولم يخرجوا له في الكتب الستة شيئاً.

قال النسائي: هو عندي ضعيف^(٧٣).

قال ابن عدي: كان النسائي حسن الرأي فيه، ويقول: الناس يؤذوننا فيه^(٧٤)

اقوال العلماء فيه:

١-المعدلون:

قال أبو حاتم: صدوق، يخطئ كثيرا، فإذا قيل له، لم يقبل^(٧٥)

قال الحسين بن عبد الله القطان: سمعت المسيب بن واضح يقول: خرجت من قرية تلمنس أريد مصر إلى ابن لهيعة فأخبرت بموته^(٧٦).

وقال ابن عدي: بعد ان ساق له عدة أحاديث تستنكر، ثم قال: أرجو أن باقى حديثه مستقيم، وهو ممن يكتب حديثه. وقال ايضا: والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمده بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به. وقال ايضا: سمعت أبو عروبة يقول: كان المسيب بن واضح لا يحدث إلا بشيء يعرفه ويقف عليه^(٧٧).

٢-المجرحون:

قال البخاري: يتكلمون فيه^(٧٨).

وقال ابن عدي: في ترجمة عبد الوهاب بن الضحاك سمعت عبدان، يقول: كان عبد الوهاب يقول: سمعت حديث إسماعيل بن عباس كله، قال: فقلت: لعبدان أيما أحب إليك هذا أو المسيب بن واضح، فقال: كلاهما سواء، قلت: وعبد الوهاب هذا ضعيف جدا^(٧٩)

ذكره ابن حبان في " الثقات " وقال: كان يخطيء^(٨٠).

قال أبو داود: كان يضع الحديث^(٨١).

قال صالح بن محمد البغدادي: لا يدري أي طرفيه أطول، لا يدري أيش يقول، ويوسف بن أسباط صدوق^(٨٢).

قال ابن الجوزي: كثير الوهم^(٨٣).

وقال الجوزقاني: كان كثير الخطأ والوهم^(٨٤).

وقال الساجي: تكلموا فيه في أحاديث كثيرة^(٨٥).

قال السلمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: ضعيف^(٨٦).

وقال النباتي، والعقيلي: متروك^(٨٧).

النتيجة:

لم يثبت فيه توثيق من الامام النسائي، سوى القول الذي نقله ابن عدي، وهو رأيه، في المسيب، قال: كان النسائي حسن الرأي فيه، ويقول: الناس يؤذوننا فيه.

وقد قال عنه في مشيخته: هو عندي ضعيف، وقال محقق الكتاب، الدكتور " الشريف حاتم بن عارف العوني": ليس من رجال " التهذيب " ولم يذكره أحد في شيوخ النسائي، ولا نقلوا عبارة النسائي فيه، إلا أنهم نقلوا أنه كان حسن الرأي فيه، ويقول: " الناس يؤذوننا فيه ".

وقد ذكر الذهبي، وكذلك ابن حجر، بأنه لم يخرج له احداً من اصحاب الكتب الستة، وذلك لشده ضعفه، فقد كان يخطئ وينبه على خطئه ويصر عليه، كذلك له أحاديث منكورة، وقد حاول ابن عدي انصافه، وذكر عدة اقوال حاول انصافه فيها، منها: قال: والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمده بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به.

ومما تقدم يتبين: ان الراوي (المسيب بن واضح السلمي) ضعيف وحديثه يُشبه ان يكون متروكاً، فقد كثرت فيه اقوال التجريح، حتى الامام النسائي لم يرد منه قول صريح يدل على توثيقه عكس قوله فيه في التجريح،

ومحاولات ابن عدي في انصافه، لم تغير من وضعفه، فالرجل ضعيف مهما حاول توثيقه، والله تعالى اعلم بحاله.

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء، وأشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، أذكر اهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث:

١. عاش الامام النسائي في القرن الثالث الهجري ويسمى " بالعصر الذهبي " فقد بلغ العلم ذروته في هذا العصر، ليس فقط علوم السنة بل في كافة العلوم من الطب والعلوم، واستقل كل علم بعلمه بشكل خاص، وخصوصاً علوم السنة فقد بلغت ذروتها من حيث التدوين والتأليف واستقلالية هذا العلم بمؤلفات خاصة به، فقد ظهرت كتب (الصحيح، والسنن، والمسانيد) وغيرها.

٢. كان الامام النسائي من بحور العلم والاتقان من حيث، نقد الرجال، وحسن التأليف، فقد جال في طلب العلم بلدان كثيرة، والناظر في عدد شيوخه، يتبين له مدى طول رحلته، فقد رحل اليه الحفاظ من شتى البقاع، ولم يبق له نظير في هذا الشأن (من اقرانه).

٣. تكلم الأمام ابي عبد الرحمن النسائي في اغلب الرواة، فهو كان من المكثرين المتكلمين في الرجال، وكان ذلك في مصنفات، على الرغم من فقدانها الا أن كثير من العلماء استطاعوا نقل اقواله في الرجال، منهم الحافظ المزري، والحافظ ابن حجر، وغيرهم من العلماء، حتى كادت لا تخلو اي ترجمة لراوي من قول الامام النسائي فيه.

٤. يعتبر الامام النسائي من المتشددین في الجرح والتعديل، كما نص على ذلك غير واحد من الحفاظ، منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني، وتشدده هذا دعاه الى ترك عدد لا بأس به من الرجال الذين اخرج لهما الشيخان في الصحيحين، فجاءت اسانيده نظيفة نقية، حتى انه أبان عن العلل الدقيقة في الاسانيد الصحيحة، وان كانت لا تقدر في الصحة دقة ومعرفة منه.

٥. لم يختلف الأمام النسائي في اطلاقاته لعبارات الجرح والتعديل كثيراً عن بقية العلماء، فمصطلح (لا بأس به، او ليس به بأس) عنده هو بمرتبة الثقة في كثير من الأحيان، وأحياناً أخرى يفرق بينه على حسب حال الراوي.

٦. الرواة الذين تكلم بهم الامام النسائي خارج الكتب الستة بلغ عددهم ثلاثة رواة، وقد قمنا بدراساتهم وبيان حالهم، من حيث الاحتجاج بهم من عدمه، في مطلع المبحث الثالث.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر

حرف الألف

١. أحوال الرجال، أبو إسحاق، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، ت ٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، د.ط، (حديث اكادمي، باكستان: د.ت).
٢. الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم ت ٣٧٨هـ، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط ١، (دار الغرباء الأثرية، المدينة المنورة: ١٩٩٤م).
٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبو الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ت ٦٣٠هـ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت: ١٩٩٤م).
٤. الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت: ١٩٩٥م).
٥. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد ت ٥٦٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى العلمي البياني وغيره، ط ١، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد: ١٩٦٢م).

حرف الباء

٦. بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكرا، الناشر: دار الفكر.

حرف التاء

٧. تاريخ أسماء الثقات، الحافظ أبو حفص عمر بن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، ط ١، (الدار السلفية، لكويك: ١٩٨٤م).
٨. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى.

٩. تاريخ أصبهان - أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
١٠. تاريخ الإسلام، الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط ٢، (دار الكتاب العربي، بيروت: ١٩٩٣م).
١١. التاريخ الأوسط، البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، (دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة: ١٩٧٧م).
١٢. تاريخ البخاري الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ت ٢٥٦هـ، مراجعة: السيد هاشم الندوي، د. ط، (دمشق، دار الفكر: ١٩٨٦م).
١٣. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
١٤. تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار، للإمام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستي، ت: ٣٥٤هـ، تحقيق: بوران الضناوي، ط ١، (دار الكتب العلمية/ بيروت - لبنان: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
١٥. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
١٦. التاريخ الكبير، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق: صلاح بن فتح هلال، ط ١، (الفاروق الحديثة، القاهرة: ٢٠٠٦ م).
١٧. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط ١، (دار الغرب الإسلامي، بيروت: ٢٠٠٢م).
١٨. تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني ت ٤٢٧هـ، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط ٤، (عالم الكتب، بيروت: ١٩٨٧ م).
١٩. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة، د. ط، (دار الفكر، دمشق: ١٩٩٥م).
٢٠. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربيعي ت ٣٧٩هـ، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، ط ١، (دار العاصمة، الرياض: ١٤١٠هـ).
٢١. تاريخ واسط، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْثُ شَل، ت: ٢٩٢هـ، تحقيق: كوركيس عواد، ط ١، (عالم الكتب، بيروت: ١٤٠٦ هـ).
٢٢. التاريخ واسماء المحدثين وكناهم، محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي، ت: ٣٠١هـ، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، ط ١، (دار الكتاب والسنة: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).
٢٣. تحرير احوال الرواة المختلف فيهم بما لا يوجب ردهم، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، تأليف: عمرو عبد المنعم سليم، الدار التدمرية للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية.
٢٤. تحرير علوم الحديث، عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

٢٥. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، الحاكم، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١، (مؤسسة الكتب الثقافية ودار الجنان، بيروت: ١٩٨٦م).
٢٦. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، تحقيق: أبو لبابة حسين، ط ١، (دار اللواء، الرياض: ١٩٨٦م).
٢٧. تقريب التهذيب، ابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، ط ١، (دار الرشيد، سوريا: ١٩٨٦م).
٢٨. تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، ط ١٠، (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

حرف الثاء

٢٩. الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ت ٣٥٤هـ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط ١، (دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند: ١٩٧٣م).

حرف الجيم

٣٠. الجرح والتعديل، سلسلة نقد المرويات، إبراهيم بن عبد الله اللاحم، مكتبة الرشيد، المملكة العربية السعودية - الرياض، الطبعة الأولى.
٣١. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الخنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ، ط ١، (مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن، الهند، ودار إحياء التراث العربي، بيروت: ١٩٥٢م).
٣٢. جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

حرف الضاد

٣٣. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: عبد المعطى أمين قلعجي، ط ٢، (دار الكتب العلمية، بيروت: ١٩٩٨م).
٣٤. الضعفاء وأجوبة أبو زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، عبيد الله الرازي أبو زرعة ت ٢٦٤هـ، تحقيق: سعدي الهاشمي، ط ١، (الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة: ١٩٨٢م).
٣٥. الضعفاء والمتروكين، الدارقطني، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقر، د. ط، (مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٩٨٣م).
٣٦. الضعفاء والمتروكين، النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، (دار الوعي، حلب: ١٩٧٥م).
٣٧. الضعفاء، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: ٢٥٦هـ، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبو العينين، ط ١، (مكتبة ابن عباس - سمند، مصر: ٢٠٠٥م).

حرف الطاء

٣٨. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد ت ٢٣٠هـ، المحقق: إحسان عباس، ط ١، (دار صادر - بيروت: ١٩٦٨م).

حرف العين

٣٩. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، رواية: المروزي وغيره، المحقق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباي - الهند.
٤٠. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط ٢، (إدارة العلوم الأثرية، باكستان: ١٩٨١م).
٤١. العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ت: ٣٢٧هـ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط ١، (مطابع الحمضي: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).
٤٢. العلل ومعرفة الرجال، لأحمد برواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط ٢، (دار الخاني، الرياض: ٢٠٠١م).
٤٣. عمل اليوم والليلة، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، دراسة وتحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة.

حرف القاف

٤٤. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت ٨١٧هـ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨، (مؤسسة الرسالة، بيروت: ٢٠٠٥م).

حرف الكاف

٤٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط ١، (دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة: ١٩٩٢ م).
٤٦. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني ت ٣٦٥هـ، مراجعة: يحيى مختار غزاوي، ط ١، (دار الفكر، بيروت: ١٩٨٨م).
٤٧. الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي، تحقيق وتعليق الدكتور أحمد عمر هاشم، ط ١، (دار الكتاب العربي، بيروت: ١٩٨٥م).
٤٨. الكنى والاسماء، الامام مسلم، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط ١، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: ١٩٨٤م). حرف اللام
٤٩. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، ت: ٦٣٠هـ، (دار صادر، بيروت).
٥٠. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الإفريقي ت ٧١١هـ، ط ٣، (دار صادر، بيروت: ١٤١٤ هـ).
٥١. لسان الميزان، ابن حجر، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ٣، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت: ١٩٨٦م).

حرف الميم

٥٢. المستخرج من مصنفات النسائي في الجرح والتعديل، ابو محمد فالح الشبلي، قدم له: الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز للطبع والنشر، الطبعة الاولى.
٥٣. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، ط ٢، (دار صادر، بيروت: ١٩٩٥م).
٥٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١، (دار المعرفة، بيروت: ١٩٦٣م).

الهوامش

- (١) علم الجرح والتعديل، د. عبد المنعم السيد نجم: ٥٦
- (٢) سنن أبي داود: كتاب العلم / باب فضل نشر العلم: ٣/ ٣٢١، برقم (٣٦٥٩)، قال الالباني: صحيح ومسنند احمد: مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب: ٥/ ١٠٤، برقم (٢٩٤٥)، اسناده صحيح.
- (٣) اسناده اليه الخطيب البغدادي في " شرف أصحاب الحديث": ١/ ٤٢.
- (٤) ينظر: الكامل في التاريخ لابن الاثير الجزري: ٨/ ٩٦، وفيات الأعيان، لابن خلكان: ١/ ٧٧-٧٨، وتهذيب الكمال، للمزي: ١/ ٢٣-٢٥، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: ٢/ ٧٠١، ومرآة الجنان، لليافعي: ٢/ ٢٤٠-٢٤١، وطبقات الشافعية، للسبكي: ٣/ ١٤-١٦، البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي: ١١/ ١٢٣-١٢٤، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ١/ ٣٦-٣٧.
- (٥) تهذيب الكمال، للمزي: ١/ ٢٣-٢٥.
- (٦) الانساب، للسمعاني: ٥/ ٤٨٣.
- (٧) سير اعلام النبلاء، للذهبي: ١١/ ٨٠.
- (٨) المصدر السابق: ١٢٥.
- (٩) الانساب: ١/ ٢٠٦، وتاريخ الاسلام، للذهبي: ٩/ ١٧١.
- (١٠) تهذيب الكمال، للمزي: ١/ ٢٣-٢٥.
- (١١) مشيخة النسائي: ٦٢، الترجمة (١٠٠)، وتهذيب الكمال، للمزي: ٢/ ٣٧٣، وسير اعلام النبلاء، للذهبي: ١١/ ٣٥٨، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ١/ ٢١٦.
- (١٢) تهذيب الكمال، للمزي: ٣٢/ ٣١٤، وسير اعلام النبلاء، للذهبي: ١٤/ ٤١٧، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١/ ٣٨١.
- (١٣) تهذيب الكمال، للمزي: ١/ ٣٤٠.
- (١٤) صحيح مسلم: كتاب الطلاق/ باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها: ٢/ ١١١٤، برقم (١٤٨٠).
- (١٥) ترتيب المدارك للقاضي عياض: ٣/ ٥، والكفاية في علم الرواية للخطيب: ١/ ٤٥.
- (١٦) ضعفاء العقيلي: ١/ ١١، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٧/ ٢٢٣.
- (١٧) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٣٨.
- (١٨) كتاب الجرح والتعديل بين النظرية والتطبيق، د. أيمن محمود مهدي: ٩.

- (١٩) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١ / ٣٧، التعديل والتجريح للباجي: ١ / ٢٩١
- (٢٠) لسان العرب ٢ / ٤٢٢ مادة "جرح".
- (٢١) تاج اللغة وصحاح العربية ١ / ٣٥٨، ومجمل اللغة ١ / ١٨٦ مادة "جرح".
- (٢٢) مادة "جرح"، قال الزبيدي: "هذا هو المتداول بينهم وإن كانا في أصل اللغة بمعنى واحد"، تاج العروس ٢ / ١٣٠.
- (٢٣) قال ابن الأثير: "الجرح: وصفٌ متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله وبطل العمل به"، ينظر: جامع الأصول ١ / ١٢٦.
- (٢٤) ضوابط الجرح والتعديل، د. عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف: ١٩
- (٢٥) فتح المغيث: ١ / ٢٨٧، سبب الفسق ارتكاب كبيرة او اصرار على صغيرة.
- (٢٦) علوم الحديث: ٢١٨.
- (٢٧) ينظر: المصدر السابق: ٢١٤.
- (٢٨) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون: ١ / ٥٨٢.
- (٢٩) اسباب تعارض مصطلحات الجرح والتعديل لدى ناقد واحد في راوٍ واحد وضوابطه، د. شذى احمد العبد الكريم: ٢١٤.
- (٣٠) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٧ / ٣٣١، اخبار القضاة، لابي بكر محمد بن خلف: ٣ / ٢٨٥، المجروحين، لابن حبان: ١ / ١٨٠، الترجمة (١١٧)، تاريخ جرجان، للجرجاني: ١ / ٥٥٢، اخبار ابي حنيفة واصحابه، لابي عبد الله الحنفي: ١ / ١٦، تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٧ / ١٨، الترجمة (٣٤٨٤)، تاريخ دمشق، لابن عساكر: ٣١ / ٣٣٥، اسد الغابة، لابن الاثير: ٣ / ٤٩٣، وفيات الاعيان، لابن خلكان: ٥ / ٤١٣، المقتنى في سرد الكنى، للذهبي: ٢ / ٩٨، الوافي بالوفيات، للصفدي: ٩ / ٦، لسان الميزان، لابن حجر: ١ / ٣٨٣، الاعلام، للزركلي: ١ / ٢٩٨.
- (٣١) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٧ / ٤٧٠، الترجمة (٣٤٣٧).
- (٣٢) ينظر: اخبار القضاة لوكيع: ٣ / ٢٨٦.
- (٣٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٩، الترجمة (٥٣).
- (٣٤) لسان الميزان، لابن حجر: ١ / ٣٨٣.
- (٣٥) مجموعة رسائل للنسائي: ٧٥.
- (٣٦) الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٧ / ٣٣١.
- (٣٧) تاريخ ابن معين، (رواية عباس الدوري): ٣ / ٣٦٢، الترجمة (١٧٦٢)، و ٣ / ٣٦٣، الترجمة (١٧٦٦)، و ٤ / ٢٩، الترجمة (٢٩٧٨)، والترجمة (٢٩٧٩).

- (٣٨) التاريخ الكبير، للبخاري: ٤٩/٢، الترجمة (١٦٤٦).
- (٣٩) الكنى والأسماء، للأمام مسلم: ٧٧٣/٢، الترجمة (٣١٥٠).
- (٤٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٧-٣٣٨، الترجمة (١٢٧٩).
- (٤١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٤٧٠/٧، الترجمة (٣٤٣٧).
- (٤٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٨٣/٢، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٤٧٠/٧.
- (٤٣) ينظر: المصدر السابق: ٨٣-٨٤.
- (٤٤) تاريخ جرجان، للجرجاني: ٥٥٢.
- (٤٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه: ١١٩/١، الترجمة (٤٩٨).
- (٤٦) تاريخ جرجان، للجرجاني: ٥٥٢.
- (٤٧) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٤٧٠/٧، الترجمة (٣٤٣٧).
- (٤٨) الضعفاء الصغير، للبخاري: ٣٠/١، والضعفاء الكبير، للعقيلي: ٢٣/١، الترجمة (٧).
- (٤٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٧-٣٣٨، الترجمة (١٢٧٩).
- (٥٠) المجروحين، لابن حبان: ١٨٠/١، الترجمة (١١٧).
- (٥١) تاريخ جرجان، للجرجاني: ٥٥٢، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٤٧٠/٧.
- (٥٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٤٧٠/٧.
- (٥٣) لسان الميزان، لابن حجر: ٣٨٤/١.
- (٥٤) ينظر: المصدر نفسه: ٣٨٤/١.
- (٥٥) ينظر: المصدر نفسه: ٣٨٤/١.
- (٥٦) لسان الميزان، لابن حجر: ٣٨٤/١.
- (٥٧) ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري: ١٠٣/٤، الترجمة (٢١١٤)، وديوان الضعفاء، للذهبي: ١٧٨، الترجمة (١٨٠٧)، ولسان الميزان، لابن حجر: ١١٨/٣، الترجمة (٤٠٨)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، للسخاوي: ١٥٧/٥، الترجمة (٤٨٩٦)،
- (٥٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٥٤/١، الترجمة (٢٨٦).
- (٥٩) لسان الميزان، لابن حجر: ١١٩/٣، الترجمة (٤٠٨).

- (٦٠) العلل للإمام أحمد بن حنبل: ١٠١/٣، الترجمة (٤٣٨٥).
- (٦١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٨/٤، الترجمة (٨٥٥).
- (٦٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٥١٤/٤.
- (٦٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ٩٥، الترجمة (٢٢٣).
- (٦٤) ميزان الاعتدال للذهبي، ٢٣٨/٢، الترجمة (٣٥٧٨)، ولسان الميزان، لابن حجر: ١١٨/٣، الترجمة (٤٠٨).
- (٦٥) المغني في الضعفاء للذهبي: ٢٨٧/١، الترجمة (٢٦٧١)، وديوان الضعفاء للذهبي: ١٧٨، الترجمة (١٨٠٧).
- (٦٦) ميزان الاعتدال للذهبي، ٢٣٨/٢، الترجمة (٣٥٧٨).
- (٦٧) لسان الميزان، لابن حجر: ١١٨/٣.
- (٦٨) أي موت أصحاب الأعمش، حسبما بينها ابن حجر في اللسان ١١٨/٣.
- (٦٩) ينظر: التاريخ الأوسط، للبخاري: ٣٨٥/٢، الترجمة (٢٩٦٧)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر: ٢٠٠/٥٨، الترجمة (٧٤٤١)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٠٣/١١، الترجمة (٩١)، لسان الميزان، لابن حجر: ٤٠/٦، الترجمة (١٥٧)، وتراجم رجال الدارقطني، للهمداني: ٤٤٦، الترجمة (١١٥٥).
- (٧٠) التَّلْمَنِيَّ: تُلْ مَنْسٌ: بفتح الميم، وتشديد النون وفتحها، وسين مهملة: حصن قرب معرة النعمان بالشام، قال الحافظ أبو القاسم: تل منس قرية من قرى حمص وينسب إليها المسيب بن واضح بن سرحان أبو محمد السلمي التل منسي الحمصي. معجم البلدان، للحموي: ٤٤/٢.
- (٧١) الثقات، لابن حبان: ٢٠٤/٩، الترجمة (١٦٠٢٣).
- (٧٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٠٣/١١، الترجمة (٩١).
- (٧٣) تسمية الشيوخ، للنسائي: ٧٢/١، الترجمة (١٧٤).
- (٧٤) الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٢٣/٨.
- (٧٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩٤/٨.
- (٧٦) ميزان الاعتدال، للذهبي: ١١٦/٤.
- (٧٧) ينظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٢٣/٨-١٢٤-١٢٥.
- (٧٨) التاريخ الأوسط للبخاري: ٣٨٥/٢، الترجمة (٢٩٦٧)، التاريخ الصغير للبخاري: ٣٥٤/٢.
- (٧٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٢٣/٨.

- (٨٠) الثقات لابن حبان ٢٠٤/٩، الترجمة (١٦٠٢٣).
- (٨١) لسان الميزان، لابن حجر: ٤١/٦.
- (٨٢) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٠١/٥٨.
- (٨٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٢١/٣، الترجمة (٣٣٢٤).
- (٨٤) لسان الميزان، لابن حجر: ٤١/٦.
- (٨٥) المصدر نفسه: ٤١/٦.
- (٨٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٦٥١/٢، الترجمة (٣٤٩٧).
- (٨٧) لسان الميزان، لابن حجر: ٤١/٦.